وهو اسم المكان الذي يخرج منه الحرف قوله المعجم الاعجام قيل معناه المبينة وقيل معناه المنقوطة في
بعض الاول معناه الحروف المبينة وعلى الثاني معناه الحروف المنقوطة فيكون من باب تسمية الكل باسم
البعض اذا المنقوط بعض الحروف لا كلها والمراد بها حروف العربية وهي ستة وعشرون حرفا وهي ١٨
ثلاث اي المخارج ثلاثة بعضها في الحلق قوله مع عشرة في الفم قوله واثنين بين الشفتين وهذا اصل يعني
باب التبعيض في الكلام قوله في الحلق راجع الى قوله ثلاثة ثم الفم راجع الى قوله مع عشرة الفم وهو
اللسان قوله ثم الشفتين راجع الى قوله واثنين قال واذا اردت اختبار مخرج الحرف فاجعل قبله الفا تجعل
همزة الوصل المكسورة قبل حرف المطلوب ثم حرف المطلوب فيجده واصغ لمخرجه فيتحول في اختبار الهاء
اه أخ قوله جميعا حال موكدة قوله تعرف اي تخرج هذه الثلاثة من اقصى الحلق من طرف
الحلق الذي يلي الصدر فالهمزة اقصاها الى ما يلي الصدر ثم الهاء دونها ثم الالف وهذا على قول الخليل
في الالف وقال سيبويه ليس للالف مخرج يعتمد عليه في الفم وانما يخرج من هواء الفم والى قول سيبويه
اشار المولف في باب المد واللين قوله للالف الضعيف

نص

وهي ثلاث مع عشرة اثنين ۞ في الحلق ثم الفم ثم الشفتين
فالهاء والهمزة ثم الالف ۞ من اقصى الحلق جميعا تعرف
والعين من وسطه والحاء ۞ والغين من ادناه والخاء
والقاف من اقصى اللسان والحنك ۞ والكاف من اسفل شيئا يدرك
والجيم والياء كذا والشين ۞ منه ومن وسطه تكون
والضاد من حافته وما يلي ۞ ذلك من اضراسه من اول

قوله والعين من وسطه اي والعين والحاء يخرجان من وسط الحلق قوله والغين والخاء يخرجان من ادنى
الحلق اي من طرفه الذي يلي اللسان قوله والقاف اي ابتداء الكلام في العشرة التي تكون في الفم قوله
من اقصى اللسان اي من ابعده اللسان وهو اصله قوله والحنك اي يخرج مما بين اصل اللسان وبين الحنك
الاعلى قوله والكاف اي وتخرج الكاف اي يدرك اي يعلم من اسفل مخرج القاف شيئا اي شيئا يسيرا بين
اللسان والحنك ايضا قوله يعلم مبني قوله والجيم والياء كذا والشين اي هكذا يخرجان من اللسان مع الحنك
الشجر قوله منه اي من اللسان قوله ومن وسطه تكون اي ومقابله من وسط اللسان والحنك الاعلى
تكون هذه الثلاثة اي تخرج قوله والضاد اي تخرج الضاد من حافته اي من جانب اللسان الايسر او الا
يمن ومن الايسر ايسر قوله وما يلي اي وما الحافة قوله ذلك من اضراسه اي من اول اضراس التي تلي الحافة
نب يعني ان الضاد تخرج من بين حافة اللسان وهذا الحيز وسميت بالضاد الضعيفة والضعيفة
يتفرع من الحروف من الموصول المكرر في شرح الكراسي في باب المخارج قوله واللام من طرفها اي تخرج اللام
من طرف اللسان وكذلك الراء والنون قوله ادناها اي اللام قد تناهاها اي والقول المشهور ان تبين هذه

الثلاثة من

١٨١

الثلاثة حرفا اجتمعت في طرف اللسان وذلك ان اللام قد تناهاها اي وصل الى منتهى الذي يجب فيه وصل الى طرف اللسا
ن الى طرف اللسان قوله والراء ادخل الى ظهر اللسان ووصل الى طرف اللسان ومخرج الراء ادخل الى
ظهر اللسان ووصل الى طرف اللسان لكن الراء اكثر دخولا من النون قوله يدونك ابيات اسم فعل بمعنى
اي اخبار ايها الكاتب نص

واللام من طرفها والراء ۞ والنون هكذا حكى القراء
والنون ان اللام قد تناهاها ۞ له من الحافة من ادناها
والراء ادخل الى ظهر اللسان ۞ من مخرج النون فذاك البيان
والطاء والتاء وحرف الدال ۞ اعني بها المهملة لا شكال
من طرف اللسان مع اصول ۞ عليا الثنايا يا فتى بالوصول
ومنه يخرج ومن اطرافها ۞ ما اشتهر بالاعجام عن خلافها

قوله اعني بها المهملة لا شكال لا اقصد بها بالثلاثة المهملة لا اشكال اي المتروك الصور
من النقط اي غير المنقوطة والشكل هنا بمعنى الصورة قوله من طرف اللسان اي يخرج هذه الثلاثة
ما بين طرف اللسان وبين اصول الثنايا العليا قوله ومنه يخرج اي من طرف اللسان قوله ومن اطرافها اي
ومن اطراف الثنايا العليا يخرج منها ما اشتهر اي الذي علم بالاعجام اي بالنقط قوله عن خلافها اي عن خلافي
المهملة والذي علم بالاعجام الظاء والثاء والذال وهي خلاف المهملة فهذه من اطراف الثنايا
والمهملة من اصول الثنايا قوله منه اي من طرف اللسان قوله ومن بينها اي ومن بين الثنايا العليا والثنايا
السفلى قوله والفاء من باطن سفلى الشفتين اي من باطن الشفة السفلى قوله سفلى الشفتين من باب اضا
فة الصفة الى الموصوف قوله وطرف العليا اي واطراف الثنايا العليا نص

والصاد ثم الزاي ثم السين ۞ منه ومن بينهما تبين
والفاء من باطن سفلى الشفتين ۞ وطرف العليا من الثنيتين
والميم من بينهما والباء ۞ والواو لكن مابها التقاء
ثم لهذه الاحرف المذكورة ۞ صفاتها المعلومة المشهورة
فالهمس عشرة منها اتى ۞ مجموعها فحثه شخص سكت

قوله والميم اي تخرج الميم من بينهما اي من بين الشفتين والباء والواو كذلك قوله والواو لكن ما بها
التقاء اي ما بالواو التقاء الشفتين يعني ان الشفتين تلتقيان بالباء والميم وتفترقان بالواو ولا تلتقيان
بها قوله ثم لهذه الاحرف المذكورة اي ثم للترتيب الخبري لهذه الاحرف المذكورة اي ثبت واستقر لهذه الحروف
المذكورة اي التي ذكرت مخارجها ثبت لها في كلام العرب صفاتها المعلومة المشهورة قوله فالهمس
عشرة منها اتى اي الصفة التي هي الهمس عشرة اي من حروف المعجم قوله اتى اي جاءت مجموعة في
ذا اي وهي حروف مجموعة في قولك فحثه شخص سكت بهذه عشرة اولها الفاء من فحث واخرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)